

## قصف صاروخي إسرائيلي يستهدف مرفأ اللاذقية غربي سوريا



استهدف قصف جوي إسرائيلي مجدداً ساحة الحاويات في مرفأ اللاذقية في غرب سوريا، فجر أمس الثلاثاء، في ثاني استهداف من نوعه يطل خلال الشهر الحالي هذا المرفق الحيوي، فيما ذكر تقرير إخباري أن القوات الأمريكية حاولت عشرات المرات الدخول إلى مناطق سيطرة الجيش السوري خلال الشهرين الماضيين، تزامناً مع مفاوضات بين دمشق والأكراد.

ونقلت وكالة الأنباء السورية «سانا» عن مصدر عسكري قوله، إنه «حوالي الساعة 03,21 من فجر أمس (23,01 ت غ) نفذت إسرائيل هجوماً جويًا برشقات من الصواريخ من عمق البحر المتوسط غرب مدينة اللاذقية، مستهدفاً ساحة «الحاويات في الميناء التجاري في اللاذقية».

وذكر المصدر أن القصف أدى إلى «أضرار مادية كبيرة» واندلاع حرائق، من دون أن يُبين ما تمّ استهدافه تحديداً في ساحة الحاويات في المرفأ. لكن وكالة «سانا» نقلت عن قائد فوج إطفاء اللاذقية الرائد مهند جعفر قوله إن «المواد المستهدفة في الحاويات هي عبارة عن زيوت وقطع غيار الآليات والسيارات». وبحسب المرصد السوري، استهدف

القصف الإسرائيلي «حاويات تضم أسلحة وذخائر لا يُعلم مصدرها». وأورد المرصد أن القصف تسبّب «بانفجارات عنيفة تردد صداها في مدينة اللاذقية وضواحيها، فضلاً عن اشتعال النيران ووقوع أضرار مادية كبيرة في المرفأ والمباني والمنشآت السياحية المحيطة به».

وأظهرت صور نشرتها «سانا» حاويات مبعثرة ونيراناً مندلعة بينها، يعمل عناصر الإطفاء على إخمادها. وأفادت بتضرّر مستشفى وبعض المباني والمحالّ التجارية المجاورة للمرفأ جراء القصف. وبعد ساعات، أكد محافظ اللاذقية عامر إسماعيل هلال أن فرق الإطفاء تمكنت من السيطرة على الحرائق، وبدأت أعمال المراقبة والتبريد. واستهدفت ضربة إسرائيلية سابقة في السابع من الشهر الحالي شحنة أسلحة إيرانية مخزّنة في ساحة الحاويات، وفق ما ذكر المرصد آنذاك، من دون تسجيل خسائر بشرية

من جهة أخرى، أوضح التلفزيون السوري، أمس الثلاثاء، أن صوت الانفجار الذي سُمع في العاصمة دمشق ناتج عن تفجير وحدات الجيش عبوات ناسفة كانت قد صادرتها من مقاتلين في ضاحية دوما. وكان الجيش السوري أعلن في عام 2018 أنه استعاد السيطرة الكاملة على جميع المناطق المحيطة بدمشق

على صعيد آخر، قالت مصادر محلية طلبت عدم نشر أسمائها، لوكالة أنباء «الأناضول»، حسب تقرير نشرته الاثنين، إن «القوات الأمريكية حاولت عشرات المرات، خلال الشهرين الماضيين الدخول إلى مناطق سيطرة النظام السوري في مدينة القامشلي (محافظة الحسكة)، وحلقت طائرات هليكوبتر أمريكية فوق تلك المناطق مرات عديدة». وتابعت المصادر، أن «جنوداً أمريكيين أتوا بعرباتهم المصفحة إلى محيط بلدات تل الذهب وفرفرة والصالحية وحامو وأبو القصاب ونقطة الزوري؛ حيث توجد حواجز لقوات النظام السوري». وأوضحت أن القوات الأمريكية كانت تتوقف عند حواجز الجيش السوري لساعات، ثم تغادر إلى مناطق أخرى بعد تجمع الجنود السوريين وانصارهم عند تلك الحواجز

(وكالات)